كلا منافيه اما الكلام في ان النسب العلي هل يفتخر
به ذوي العقول في الدنيا اولا فلا شك في
الافتخار به وان من اجبرها وليها على نكاح غير
مكافئ لها في النسب بعد ذلك يخسل بحقها على
عليها بل صلاح الذرية ينفع في الاخرة فقد صح
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والحقنا
بهم ذرياتهم انه قال ان الله يرفع ذرية المؤمن
معه في درجته يوم القيمة وان كانوا دونه
في العمل وصح عنه ايضا في قوله تعالى وكان
ابوهما صالحا انه قال حفظا بصلاح ابويهما وما
ذكر عنهما صلاحا وقال سعيد بن جبير يدخل
الرجل الجنة فيقول اين ابي اين امي اين ولدي
اين زوجي فيقال لم يعملوا مثل عملك فيقول
كنت اعمل لي ولهم فيقال لهم ادخلوا الجنة فانهم
في اجنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم
وازواجهم وذرياتهم فاذا نفع الاب الصالح مع انه
السابع كما قيل في الاية امن وعموم الذرية فما بالك

بسيد الانبياء والمرسلين بالنسبة الى ذريته
الطيبة الطاهرة المطهرة وقد قيل ان حمام الحرم
انما اكرم لانه من ذرية حمامتين عششتا
على غار ثور الذي احتفى فيه صلى الله عليه
وسلم عند خروجه من مكة للهجرة وقد حكى
التقي الفاسي عن بعض الائمة انه كان يبالغ
في تعظيم شرفاء المدينة النبوية على مشرفها
ومشرفها افضل الصلاة والسلام وسبب
تعظيمه لهم انه كان منهم شخص اسمه مطير
فتوقف عن الصلاة عليه لكونه كان يلعب
بالحمام فراي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
ومعه فاطمة ابنته الزهراء رضي الله عنها
فاعرض عنه فاستعطفها حتى اقبلت عليه
وعاتبته قائلة له ما يليق جاهنا مطير ان يحلي
ايضا في ترجمة صاحب مكة الشريف ابي نمي محمد
ابن ابي سعد حسن ابن علي بن قتادة الحسيني
انه لما مات امتنع الشيخ عفيف الدين الزلامي من

Copyright King Saud University